الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٩ حزيران ٢٠٢٢ | الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٥٦ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 19, 2022 | No. 3756 | 15th year

الخليل: تشكل بداية للعمل بجدية للوصول إلى تحقيق الأهداف التي وضعتها الحكومة

سورية توقع على وثيقة الإطار الإستراتيجي مع منظمات الأمم المتحدة

وكالات

بما يخدم الأولويات الوطنية وفي إطار تعزيز التعاون بين حكومة الجمهورية العربية السورية ومنظمات الأمم المتحدة، وقعت سورية على وثيقة الإطار الإستراتيجي مع منظمات الأمم المتحدة للأعوام ٢٠٢٢-٢٠٢٤.

ووقع الوثيقة عن الجانب السوري رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي فادي سلطي الخليل، وعن الأمم المتحدة المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة في سورية عمران رضا، وذلك بحضور نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري، وعدد من ممثلي الجهات المعنية ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في سورية وفق ما نشرته الهيئة على صفحتها الرسمية على «فيسبوك» أمس.

وخلال توقيع الوثيقة في مبنى الهيئة أكد رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي ضرورة تحقيق الترابط بين أهداف البرنامج الوطني التنموي لسورية ما بعد الحرب والذي يشكل إستراتيجية التنمية الوطنية لسورية ٢٠٣٠ وأهداف خطة التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة.

وأشار الخليل إلى أهمية الاستمرار في العمل الإغاثي وتقديم المساعدات الإنسانية إلى جانب العمل التنموي لتحقيق التعافي المستدام، موضحاً أن توقيع الوثيقة يشكل بداية للعمل بجدية بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف التي وضعتها الحكومة والتي من شأنها تأمين تطلعات الشعب السوري المعيشية والتنموية.

مسؤول عسكري أميركي: روسيا شنت غارة على مواقع في «التنف» ونسعى لتجنب أي خطأ في الحسابات

الوطن- وكالات

حذر عسكريون أميركيون، من خطر صدام مباشر بين قوات الاحتلال الأميركي، والقوات الروسية في سورية، وذلك بعد أن شنت روسيا غارة على مواقع في منطقة التنف أقصى جنوب شرق سورية التي تحتلها القوات الأميركية.

وأوضح مسؤول عسكري أميركي لم يذكر اسمه، حسبما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن روسيا شنت غارة على مواقع في منطقة التنف يوم الأربعاء الماضي.

وتحتل القوات الأميركية منطقة التنف الواقعة عند المثلث الحدودي السوري- العراقي – الأردني بذريعة محاربة تنظيم داعش وأقامت فيها قاعدة منذ عام ٢٠١٤، في حين أكدت الوقائع لاحقاً أن قوات الاحتلال جعلت المنطقة منطلقاً لدعم التنظيمات الإرهابية التي أنشأتها لتنفيذ اعتداءات على مواقع الجيش العربي السوري والتجمعات السكانية والمرافق الحيوية في البادية السورية.

ونفذ مرتزقة الاحتلال الأميركي من الإرهابيين في التنف خلال السنوات الماضية سلسلة من الاعتداءات على مواقع وآليات الجيش العربي السوري وعلى وسائل النقل العامة انطلاقاً من منطقة «التنف» ما أدى إلى وقوع شهداء من العسكريين والمدنيين السوريين.

وأشار المسؤول العسكري الأميركي إلى أن روسيا أبلغت العسكريين الأميركيين بالغارة مسبقاً عبر قناة الاتصال التي تم إطلاقها منذ سنوات، ونفذت الغارة رداً على هجمات ضد قوات الجيش العربي السوري.

وأوضح، أن طائرتين روسيتين من نوع «سو ٣٥» وطائرة أخرى من نوع «سو ٢٤» ضربت موقعاً عسكرياً في التنف بعد البلاغ.

ونفى المسؤولون وجود أي قوات للاحتلال الأميركي بالقرب من مكان الغارة، مشيرين إلى أنها لم تسفر عن أي خسائر في صفوف الأميركيين، لكنهم زعموا أن ذلك «تصعيد ملموس للاستفزاز».

ونقلت الصحيفة عن عسكريين أميركيين قولهم: إنه كانت هناك أيضاً «حوادث» أخرى خلال الأسبوعين الأخيرين، من دون الكشف عن أي تفاصيل بشأنها.

وقال ما يسمى قائد القيادة المركزية للقوات الأميركية «سينتكوم»، الجنرال إيريك كوريلا: «نسعى لتجنب أي خطأ في الحسابات أو خطوات من شأنها أن تؤدي إلى نزاع غير ضروري، وهذا يبقى هدفنا»، مضيفاً: «ولكن تصرفات روسيا الأخيرة كانت استفزازية وتصعيدية».

الاحتلال التركي يعيد تسخين جبهات الحسكة وميليشياته تخلي مقراتها على تخوم ريف حلب

روسيا تنشر مروحيات عسكرية في مطار «أبو الضهور» للمرة الأولى

مروحيات عسكرية روسية في مطار «أبو الضهور» (عن الانترنت)

حلب- خالد زنكلو
حماة – محمد احمد خبازي
دمشق– الوطن– وكالات

وجهت القوات الروسية في سورية رسائل تحذير إلى رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان من مغبة التورط في مغامرة غير محسوبة العواقب للتوغل في مناطق سورية جديدة، هدد باحتلالها لإقامة ما سماه «المنطقة الآمنة» بعمق ٣٠ كيلو متراً.

وأفادت مصادر معارضة مقربة مما يسمى «الجيش الوطني»، الذي شكله النظام التركي في المناطق التي يحتلها شمال وشمال شرق سورية، بأن أوامر صدرت من استخبارات أردوغان وقيادة جيش الاحتلال التركي لميليشياته المتمركزة على تخوم بعض جبهات ريف حلب الشمالي وبالقرب منها بالانسحاب إلى عمق المناطق المحتلة في منطقتي إعزاز وعفرين لتجنيبها غارات روسية مرتقبة.

وذكرت المصادر لـ«الوطن»، أن مرتزقة أردوغان التي تبلغت بالانسحاب نفذت الأوامر الخميس الماضي، واستكملت عمليتها أمس، حيث أخلت ميليشيات «السلطان مراد» و«الجبهة الشامية» و«عاصفة الشمال» و«فرقة المعتصم»، المنضوية في صفوف «الجيش الوطني» مقراتها الواقعة بمحاذاة طريق كفر جنة – إعزاز، وتمركزت بالقرب من قاعدة عسكرية لجيش الاحتلال عند المدخل الغربي للأخيرة.

وأضافت: التطور الأبرز تمثل بإخلاء «وزارة الدفاع» التابعة لما تسمى «الحكومة المؤقتة» التابعة لـ«الائتلاف» المعارض الممولة من نظام أردوغان مع قيادة «الشرطة العسكرية» ومعسكرات تدريب مقراتها القريبة من خطوط تماس ريف حلب الشمالي الأوسط، حيث انتقلت إلى مقرات في مدينة إعزاز تحسباً لأي هجوم جوي من المقاتلات الروسية.

وكشفت المصادر، أن لدى الاستخبارات التركية معلومات عن نية سلاح الجو الروسي تنفيذ هجمات ضد مرتزقة النظام التركي في المنطقة بعد أن عززت قواعدها في المنطقة، وخصوصاً في تل رفعت المهددة مع منبج بشن عدوان تركي توعد به أردوغان مطلع الشهر الجاري، ما يعني أن روسيا عازمة على لجم النظام التركي للحيلولة من دون الانقياد وراء مطامعه باحتلال المزيد من الأراضي السورية.

أما التطور اللافت للتحركات العسكرية للقوات الروسية وفي خطوة هي الأولى من نوعها تحمل مضامين ورسائل تحذير لأردوغان من المضي في مخططاته العدوانية التوسعية، فتمثل في نشر مروحيات عسكرية من طراز 24 -mi و52 -ka في مطار أبو الضهور العسكري في ريف إدلب الشرقي.

خبراء عسكريون أوضحوا لـ«الوطن»، أن الخطوة الروسية على مقربة من «المنطقة الآمنة» بإدلب، الهدف منها مخاطبة النظام التركي باللهجة التي يعرفها ويفهمها بعدم المبالغة في قراءة خلفيات وتداعيات الانشغال الروسي في الحرب الأوكرانية، وتشير إلى تحذيره من أي محاولة للمس بخطوط التماس الثابتة منذ أكثر من ٢٧ شهراً بغية تغيير قواعد اللعبة في المنطقة التي تحكمها اتفاقيات بين الطرفين.

في المقابل، قصف جيش الاحتلال التركي بمدفعيته ودباباته أمس بلدات الطويلة والربيعات وتل الورد ومركز ناحية أم راسين بريف الحسكة، بعد فرض القوات الجوية الروسية عبر تسيير حواماتها ومقاتلاتها على طول خطوط التماس إلى جانب الشريط الحدودي للحسكة مع تركيا هدوءاً حذراً لحوالي أسبوعين.

وقالت مصادر محلية في الحسكة لـ«الوطن»: إن التصعيد التركي يشكل تحدياً خطيراً لجهود موسكو الرامية إلى الحفاظ على وقف إطلاق النار ساري المفعول في المنطقة منذ تشرين الأول ٢٠١٩، وخصوصاً أنه جاء بعد يوم واحد مع إجراء ميليشيات النظام التركي، وبحضور ضباط من جيش احتلاله، تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في ريف رأس العين الشرقي المحتل وبجوار خطوط التماس من مناطق هيمنة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية –قسد» غرب أبو راسين بالحسكة.

من جانبه، ووفق ما نقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية، فإن رتلاً لقوات الاحتلال الأميركي مؤلفاً من ٤٠ شاحنة محملة بالقمح السوري المسروق توجه إلى الأراضي العراقية عبر معبر غير شرعي بريف اليعربية شمال شرق محافظة الحسكة.

على المقلب الميداني في منطقة خفض التصعيد، رد الجيش العربي السوري على خروقات الإرهابيين ودمر مصادر إطلاق النار على نقاط تمركزه، في سفوهن وبينين والفطيرة وفليفل والبارة بجبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، كما قتل وجرح عدداً من الإرهابيين خلال رده على خروقاتهم في معارة النعسان شمال إدلب وكفر نوران وكفر تعال بريف حلب الغربي إضافة إلى محور العنكاوي بسهل الغاب غرب حماة.

قطنا: لا يوجد مشاريع استثمارية حقيقية.. الخليل: القطاع الوحيد المعفى من الضرائب

الاستثمار الزراعي تحت أضواء الحكومة

هناء غانم

طرح اللقاء الذي عقد أمس مع المستثمرين الراغبين بالاستثمار في القطاع الزراعي بحضور كل من وزراء الزراعة والاقتصاد والصناعة، العديد من النقاط التي أظهرت الفجوة بين التصريحات والوعود الحكومية من جهة، وبين المشكلات والمعوقات التي يواجهها المستثمرون في القطاع الزراعي من جهة ثانية.

وكانت الوعود والتصريحات الحكومية من الوزراء خلال الاجتماع تؤكد المقدرة على إيجاد الحلول من خلال تعاون شفاف وصريح مع المستثمر، وأنهم على استعداد لتقديم كل الدعم والتسهيلات لاستثمار كل الإمكانات المتوافرة في القطاع الزراعي، في حين يرى المستثمرون أن الحكومة تريد تشجيع الاستثمار قولاً ولكنها تعرقله في فقرات مشروطة ضمن القوانين الصادرة.

وطالب المستثمرون أن تغير الحكومة نظرتها للمستثمر، لأنها تراه حسب أحد المستثمرين «يبيض ذهباً»، وأن تكون الأولوية لإعطاء الزراعة كامل الدعم.

وزير الزراعة محمد حسان قطنا أكد أنه لا يوجد حتى الآن أي مشاريع استثمارية حقيقية في القطاع الزراعي، سواء في سلسلة الإنتاج أم تأمين مستلزمات الإنتاج أو بالتسويق، لافتاً إلى أنه خلال العامين الماضيين قدمت الوزارة أكثر من ٦٠ مشروعاً للاستثمار وحتى الآن لم يتقدم أحد لمشاريع استثمارية كبيرة.

وحول هواجس المستثمرين، أكد قطنا في تصريح لـ«الوطن» أن على المستثمرين أن يتقدموا بمقترحاتهم ومشاريعهم وفق المناطق المعلن عنها من وزارة الزراعة وليس وفق المناطق التي يرغبون بها، لأن هناك لدينا محددات لا يمكن تجاوزها والأراضي الزراعية خط أحمر ولا يجوز تجاوز القوانين والأنظمة، مستدركاً بأن القوانين ليست مقدسة ويمكن النظر فيها، وكل المشاريع التي قدمت ولا يوجد فيها مشكلات تم قبولها.

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل أكد أن الحكومة أولت القطاع الزراعي أهمية كبيرة من خلال قانون الاستثمار وهو القطاع الوحيد الذي يعفى من الضرائب بنسبة كاملة مدى حياة المشروع، إضافة إلى التسهيلات المتعلقة بمستلزمات الإنتاج وغيرها.

منتدى بطرسبورغ يحقّق نجاحاً لافتاً وعقوداً تتجاوز المئة مليار دولار

موسكو حذرت من اندلاع مواجهة مع أميركا

جونسون: العالم سئم الأزمة الأوكرانية!

وكالات

حذرت موسكو من أن أميركا تعمل على تصعيد التوتر في أوكرانيا، معتبرة أن ضخ الأسلحة إليها، هو طريق للمواجهة بين روسيا والولايات المتحدة.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن السفير الروسي في واشنطن أناتولي أنتونوف قوله أمس السبت في مقالة لمجلة «نيوزويك»: «يبدو واضحاً قصر نظر الأميركيين في الظروف الحالية، والنخبة المحلية المهووسة برغبة إلحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا، تعمل على تصعيد التوتر وتضخ الأسلحة إلى النظام في كييف، هل هم فعلاً لا يدركون أن ذلك هو الطريق إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين أكبر دولتين نوويتين، محفوفة بعواقب لا يمكن التنبؤ بها».

وشدد على أن الخطط الأميركية لخنق روسيا بالعقوبات غير مجدية، وقال: «لا شك في أن فرض القيود من دون تفكير يؤدي فقط إلى تفاقم الوضع في الاقتصاد الأميركي» ومن الواضح أن واشنطن وفي حالة الهيجان المناهض لروسيا، مستعدة لإطلاق النار على قدمها والرقص في الوقت نفسه، يبدو ذلك سخيفاً».

التحذير الروسي من خطورة الخطوات الأميركية، قابله تراجعات أوروبية لافتة على وقع ارتفاع أسعار الوقود والتضخم الذي بات يهدد الاقتصاد الأوروبي، وأعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس أن «العالم سئم من موضوع أوكرانيا».

وفي حديث لقناة «سكاي نيوز»، أضاف جونسون: «من المهم للغاية القيام برحلات إلى أوكرانيا، لاسيما في هذا الوقت الصعب»، معرباً عن قلقه من أن «التعب والتململ من موضوع أوكرانيا بدأا يظهران في جميع أنحاء العالم».

تصريح جونسون جاء بعد يوم من زيارة قام بها إلى كييف، وخلال لقائه الرئيس فولوديمير زيلينسكي حثّه على التفاوض مع روسيا، كذلك، عرض جونسون على أوكرانيا برنامجاً للتدريب العسكري يشمل ١٠ آلاف جندي من القوات الأوكرانية، كل ١٢٠ يوماً.

ولم يستبعد الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف في تصريحات له أول أمس استئناف المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، وقال: «لا يمكن استبعاد المفاوضات أبداً».

تأتي هذه التطورات تزامناً مع اختتام منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي أعماله أمس، حيث أكد الحضور القوي ومشاركة ١٤ ألف مشارك من ١٣١ دولة، أنه من الصعب عزل روسيا عن العالم، وأن العالم ليس الدول الغربية فقط، ويوجد أكثر من نصف عدد سكان العالم لا يقاطعون روسيا، ولا يلتزمون بالعقوبات الغربية ضدها، رغم الضغوطات الكبيرة التي مارستها الولايات المتحدة لإفشال المنتدى.

وكشف مستشار الرئيس الروسي والسكرتير التنفيذي للجنة المنظمة للمنتدى أنطون كوبياكوف في مؤتمر صحفي أمس السبت، أنه خلال هذا الحدث الاقتصادي تم توقيع صفقات وعقود بحوالي ٦ تريليونات روبل أي ما يعادل ١٠٥ مليارات دولار، وقال: «هذا الرقم لا يشمل الاتفاقيات التي تتضمن «السرية التجارية» وغير مسموح بالإفصاح عنها».

منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي (عن الانترنت)

البيت الأبيض أكد أن اللقاء معه هامشي وليس محور التركيز

بايدن يحبط آمال ابن سلمان بتعويمه دولياً: لست ذاهباً للاجتماع معه

الوطن- وكالات

قلل الرئيس الأميركي جو بايدن، في تصريحات له أول من أمس من أهمية لقائه المرتقب مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، عبر تأكيده بأن اللقاء سيعقد في إطار دولي.

بايدن وفي محاولة منه لرد الاتهامات الأميركية التي تلاحقه بأن زيارته للسعودية هدفها تعويم قاتل الصحفي جمال خاشقجي، أكد أن موقفه من قضية خاشقجي لم يتغير وقال خلال مغادرته إلى ولاية ديلاوير في تصريحات مقتضبة للصحفيين، عند سؤاله عن الطريقة التي سيتعامل بها مع هذه القضية: «مثلما كنت أتعامل»، وأضاف: «أنا لست ذاهباً للاجتماع بمحمد بن سلمان بل أذهب لحضور اجتماع دولي وهو سيكون جزءاً منه مثلما هناك أناس يمثلون جزءاً من المناقشات اليوم».

تصريحات بايدن لاقتها سريعاً المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان- بيار، التي شددت على أن اللقاء مع محمد بن سلمان هامشي وليس محور التركيز.

وقالت جان- بيار: «سيلتقي الرئيس أكثر من ١٢ قائد دولة خلال رحلته»، مضيفةً: «يمكن أن نتوقّع أن يلتقي الرئيس وولي العهد أيضاً».

المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي أكد أن بايدن سيثير مسألة حقوق الإنسان خلال زيارته للسعودية، وسيجري محادثات حول قضايا بينها مكافحة الإرهاب، وقال كيربي: إن بايدن سيناقش إنتاج الطاقة خلال رحلته إلى الشرق الأوسط، بما في ذلك السعودية.

ويتوقّع أن يدفع بايدن خلال الزيارة باتّجاه زيادة السعودية لإنتاجها النفطي، في مسعى لكبح ارتفاع أسعار الوقود وتسارع التضخم.

وكان البيت الأبيض أعلن الثلاثاء الفائت أن الرئيس الأميركي قرر زيارة السعودية، وسيلتقي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده محمد بن سلمان، ويناقش معهما ملفات بينها النفط وإيران، وقال البيت الأبيض: إن بايدن سيجري أول زيارة إلى الشرق الأوسط في تموز المقبل وتشمل السعودية والأراضي الفلسطينية وإسرائيل.. بدورها قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية: إن الرئيس الأميركي سيزور السعودية يومي ١٥ و١٦ تموز المقبل وسيلتقي ملك السعودية وولي العهد.

الملك السعودي كان وجه دعوة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي والملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي لحضور قمة الرياض في الـ١٦ من الشهر القادم.

وكانت أجهزة الاستخبارات الأميركية اتّهمت ولي العهد السعودي بإصدار أمر قتل خاشقجي في العام ٢٠١٨، وخلص تقرير استخباري أميركي إلى أن الأمير محمد وافق على عملية اعتقال أو قتل خاشقجي.

وتعهّد بايدن، أثناء حملته الرئاسية معاملة القادة السعوديين على أنهم «منبوذون»، بعد العلاقة الوثيقة للمملكة مع سلفه دونالد ترامب.

الضاهر لـ«الوطن»: التيار الكهربائي عاد للانتظام.. «مياه دمشق»: ضخ المياه للمنازل بدأ يتحسن

انتهاء التعتيم العام وعودة برامج التقنين لما كانت عليه

عبد الهادي شباط - محمد منار حميجو

كشف مدير عام مؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء فواز الضاهر لـ«الوطن» ظهر أمس أنه تم إعادة نحو ٩٠ بالمئة من التيار الكهربائي بعد حالة التعتيم العام التي طالت كامل الشبكة الكهربائية في مختلف المحافظات السورية مع منتصف ليل أول أمس، متوقعاً عودة برامج التقنين لما كانت عليه قبل حالة التعتيم، ومساء علمت «الوطن» أن كامل محطات التوليد أعيد إقلاعها وعاد التيار الكهربائي للانتظام.

وعن أسباب ما حدث، بيّن الضاهر أنه يعود لعطل فني حصل في محطة تحويل الزارة أدى إلى خروج مجموعتي التوليد من الخدمة، وبالتالي هبوط التردد بشكل كبير جداً وتوقف باقي المجموعات لحمايتها من هذا العطل الكبير ما تسبب بانقطاع عام للتيار الكهربائي.

وأضاف الضاهر: أما السبب غير المباشر للتعتيم فهو ضعف الشبكة (انخفاض التغذية) التي تراجعت خلال الأيام الماضية لحدود ١٢٠٠ ميغا واط بسبب تراجع توريدات مادة الفيول لحدود ١٥٠٠ طن يومياً وهو ما تسبب في خروج العديد من المجموعات البخارية التي تمنح وثوقية أعلى للشبكة.

وعن سبب عدم القدرة على منع حدوث التعتيم العام، أوضح الضاهر أنه رغم حالة المتابعة الدقيقة في غرفة التنسيق كان من غير الممكن السيطرة على خروج محطات التوليد عن الخدمة والحيلولة من دون الوصول لحالة التعتيم العام التي حدثت، وأنه تم اتخاذ الكثير من الإجراءات الفورية واستنفار كل الورشات في المحافظات وقت حدوث العطل الفني في الزارة وإرسال الورشات في حماة إلى محطة توليد الزارة لمعالجة العطل بأسرع ما يمكن.

بدوره أكد مدير الصيانة والاستثمار في المؤسسة العامة لمياه دمشق وريفها جمال حموده أن تخديم ضخ المياه إلى المنازل بدأ يتحسن، لافتاً إلى عودة الكهرباء إلى المراكز تدريجياً وبالتالي بدأت الأمور تتحسن من جهة وصول المياه إلى الخزانات ومن ثم ضخها إلى المنازل.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حموده أن التعتيم العام للكهرباء أثر على موضوع تخزين المياه فأصبح هناك تأخير في وصول المياه إلى المنازل لمدة ١٠ ساعات، مشيراً إلى أنه لم يطرأ أي تعديل على برنامج التقنين لكن أصبح هناك تأخير في الأدوار.